

في

اللغة العربيـــــة

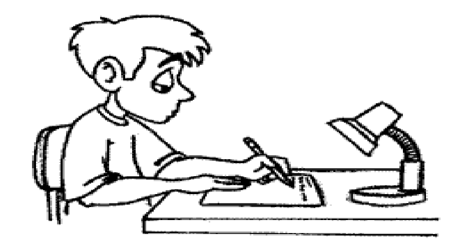
الثانوية العامة

أساسيات البلاغة ٢٠٢١م

إعداد

ياســـر سليـــم

ت/ ٠١٢٢٣٧١٦٤٧٥ ـــــ /٠١٠٠١٦٩٩٠٨٥



البــــلاغة

معنى البلاغة

☺ **البلاغة**: مطابقة الكلام لمقتضى الحال : أي ملاءمة الكلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون به ، وأحوالهم النفسية.

الأسلوب وأنواعه

☺ **الأسلوب هو** : الطريقة التي يسلكها الكاتب ؛ لتوضيح ما يريد من معان ، ولنقل ما يريد من أفكار تأثرت بها نفسه وانشغل بها عقله .

أنواع الأسلوب :

[أ] الأسلوب الأدبي ، وأهم سماته :

١- يخاطب العاطفة . ٢- ألفاظه موحية . ٣- تكثر فيه الصور والمحسنات .

٤- الأفكار فيه ممتزجة بالعاطفة . ٥- يعتمد على التأثير النفسي .

[ب] الأسلوب العلمي ، وأهم سماته :

١- يخاطب العقل . ٢- ألفاظه دقيقة وواضحة .

٣- تكثر فيه المصطلحات العلمية . ٤- لا أثر فيه لشخصية الكاتب .

[جـ] الأسلوب العلمي المتأدب ، وأهم سماته :

** تكثر فيه الأفكار وتعرض في أسلوب أقل جفافاً ، وهو أسلوب وسط بين الأدبي والعلمي .

التعبير الحقيقي والمجازي

☺ **التعبير الحقيقي** : تستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية بلا خيال . مثل :

تنمو الأزهار في الربيع ، وتمطر السماء في الشتاء

☺ **التعبير المجازي** : تستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو غيرها . مثل :

في الربيع تبتسم الأزهار ، وفي الشتاء تبكي السماء

☺ ويستخدم الأدباء التعبير المجازي ؛ لإبراز عاطفتهم وتوضيح أفكارهم ، والتأثير في نفوس السامعين أو القارئين لإمتاعهم وإقناعهم .

علوم البلاغة

** علوم البلاغة تحتوي على :

١-علـم البيـان : (التشبيه - الاستعارة - الكناية – المجاز المرسل)

٢-علـم البديـع : [الجناس - حسن التقسيم - التصريع - الازدواج - السجع - الطباق - المقابلة - التورية - الالتفات - مراعاة النظير - الاقتباس - التضمين].

٣-علـم المعـاني : [التقديم و التأخير - الإيجاز والإطناب والمساواة - القصر - الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري]

الصور البيانية

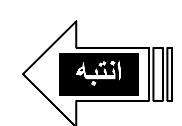
أولا : التشبيه

(بلدنا كالبحر في خيراتها)

☺ **أركان التشبيه:**

(١) المُشبَّه: **بلدنا**　　　(٢) المُشبَّه به: **البحر**

(٣) ووجه الشبه: **في خيراتها**　　　(٤) وأداة التشبيه: **الكاف**



(المشبه والمشبه به) هما الركنان *الأساسيان* من أركان التشبيه الأربعة (*طرفا التشبيه*)، فإذا حُذِفَ أحدهما أصبحت الصورة (*استعارة*) وهي تشبيه حُذف أحد طرفيه .

☺ أما (أداة التشبيه، ووجه الشبه) فهما ركنان ثانويان حذفهما يعطي التشبيه جمالاً أكثر.

☺ **أدوات التشبيه قد تكون:**　　١- **حرفاً** ، (الكاف – كأنَّ).

٢- **اسماً** ، (مثل - مثيل - شبه - شبيه - نظير).　　٣- **فعلاً** ، (يحاكي - يشبه - يشابه - يماثل ...).

☺ **أنواع التشبيه :**

١- **التشبيه المُفَصَّل** : وفيه نذكر الأركان الأربعة ، مثل :

☐ العلم كالنور في الهداية .

العلم	ك	النور	في الهداية
مشبَّه	أداة تشبيه	مشبّه به	وجه الشبه

- **التشبيه المُجْمَل** : وهو ما حُذِف منه وجه الشبه أو أداة التشبيه ، مثل :

☐ العلم كالنور

العلم	ك	النور
مشبَّه	أداة تشبيه	مشبّه به

☐ العلم نور في الهداية

العلم	نور	في الهداية
مشبَّه	مشبّه به	وجه الشبه

٣- **التشبيه البليغ** : وهو ما حُذِف منه وجه الشبه والأداة ، مثل :

☐ العلم نور

العلم	نور
مشبّه	مشبّه به

٤- **تشبيه التمثيل** : هو تشبيه صورة بصورة(حالة بحالة أو هيئة بهيئة) ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة .   كقول النبي - صلى الله عليه وسلم- :

((المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص ، يشد بعضه بعضا))

☺ **التوضيح** : شبه هيئة العلاقة القوية والترابط بين المؤمن وأخيه المؤمن بهيئة البناء القوي الذي تماسكت لبناته فيصعب على العدو اختراقه أو هدمه .

٥- **التشبيه الضمني** : وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصَرح فيه بالمشبه والمشبه به ، بل يُلْمح فيه التشبيه من مضمون الكلام .

وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى . **مثل قول المتنبي** :

ومن يهُن يسهُل الهوان عليه ❀❀❀ ما لجُرح بميّت إيلامُ

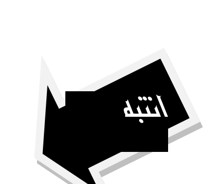
☺ **التوضيح** : شبه الشاعر من يقبل الذل ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسها ، بمثل حال الميت الذى لا يتألم ولو تقطعت أجزاء من جسده ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة. وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمنياً ؛ لأنه برهان ودليلا على صحة مقولته في الشطر الأول.

انتبه

سر جمال التشبيه والاستعارة

المشبَه	المشبّه به	سر الجمال
١-غير عاقل	عاقل	التشخيص
٢-معنوي	مادي	التجسيم

٣- غير ما سبق سر الجمال (التوضيح)



هام جدا//////////////////////////

التشبيه الضمني **لا تذكر فيه أداة التشبيه أبداً، بينما** ***التشبيه التمثيلي*** **تذكر فيه الأداة غالبا**



ثانيا : الاستعارة

** **الاستعارة** : هي تشبيه حذف أحد طرفيه . **والاستعارة نوعان :**

أولا : الاستعارة التصريحية : هى التى يحُذِفَ فيها (المشبه) ويصرح (بالمشبه به) . مثال :

(في مصر أسود تحارب الإرهابيين)

هنا الاستعارة تصريحية : حُذِفَ (المشبه الجنود) وصرح (بالمشبه به الأسود) . مثال :

١- قوله تعالى : (اللهّ وليّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) .

التوضيح : شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور)على سبيل الاستعارة التصريحية .

٢- ينكر القردة أنهم احتلوا أرض فلسطين .

التوضيح : شبه *الصهاينة* بالقردة ثم حذف المشبه (الصهاينة) وذكر المشبه به (القردة)على سبيل الاستعارة التصريحية .

❁ ☺ ❁

ثانيا : الاستعارة المكنية : وهى التي حُذِفَ فيها (المشبه به) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه .

مثال :

١- (في مصر جنود يفترسون أعداءهم)

التوضيح : *المحذوف* (المشبه به) الأسود ، فالأصل أن الجنود لا تفترس كالأسود ولكن الأسود *لم تذكر* وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : (يفترسون).

(١) المُشبّه : *الجنود* (موجود) 　 (٢) المُشبَّه به : *الأسود* (محذوف)

هنا الاستعارة مكنية: فقد حُذِفَ فيها (المشبه به) *وأتى* (بصفة من صفاته) . مثال :

٢- (تحدث التاريخ عن أمجاد أمتي) .

التوضيح : *المحذوف* (المشبه به) ، *فالأصل* : التاريخ لا يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان *لم يذكر* وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : *تحدث* (فالدليل على أنها استعارة : (أن التاريخ لا يتكلم).

انتبه

سر جمال التشبيه والاستعارة

(التشخيص): المشبه غير عاقل والمشبه به عاقل مثل: البحر يبتسم.

(التجسيم): المشبه معنوي والمشبه به مادي مثل: العلم مصباح.

(التوضيح): حينما يخالف الأمر ماسبق فى التشخيص أو التجسيم.



** تعبير استعمل في غير معناه الأصلي الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي (الحقيقي).

أنواع الكناية

١- كناية عن صفة :

** التي يكنى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه (كالكرم - العزة - القوة - الكثرة)

مثل :

- ألقى الجندي سلاحه. (كناية عن الاستسلام) .



٢- كناية عن موصوف :

** وهى التي يكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف (العرب - اللغة ...) وتفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف، مثل :

- أحب لغة الضاد. (كناية عن اللغة العربية)



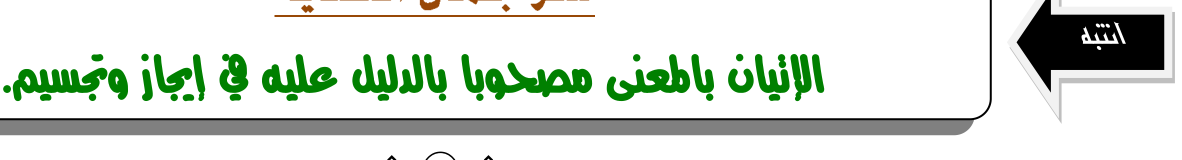
٣- كناية عن نسبة :

** وهى التي لا يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شىء متصل بالموصوف ، كنسبة الشخص إلى (الفصاحة ، البلاغة ، الخير) حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه .

مثال قوله - صلى الله عليه وسلم -: - (الخيل معقود في نواصيها الخير)

(كناية عن نسبة الخير إلى الخيل عن طريق نواصيها(أقدامها)

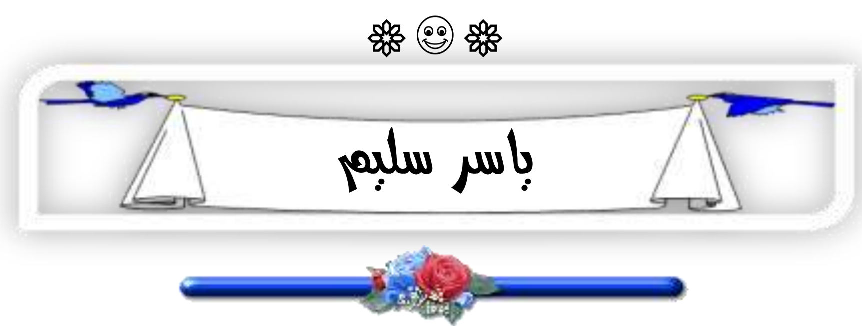




سر جمال الكناية

الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

❁ ☺ ❁



رابعا: المجاز المرسل

** هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة ، مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي للفظ . مثال :

(قبضنا على **عين** من عيون الأعداء)

فلفظة (**عين**) هنا ليس المقصود منها العين الحقيقية ، وإنما المقصود منها الجاسوس، والقرينة التي تمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه لا يمكن القبض على العين فقط دون بقية جسد الجاسوس!

❀ ☺ ❀

** علاقات المجاز المرسل كثيرة أهمها :

١- **الجزئية** : عندما نعبر بالجزء ونريد الكل . قال الرسول (ﷺ) :

(أصدق **كلمة** قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ)

فـ(**كلمة**)مجاز مرسل علاقته الجزئية؛ لأنه عبر بالجزء (**كلمة**) وأراد الكل (**الكلام الشطر الثاني**).

٢- **الكلية** : عندما نعبر بالكل ونريد الجزء . قال تعالى :

(يجعلون **أصابعهم** في آذانهم)

فـ (**أصابعهم**) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (**أصابعهم**) وأراد الجزء أناملهم أي (**أطراف أصابعهم**) .

٣- **المحلية** : عندما نعبر بلفظ المحل ونريد الموجود فيه . قال الشاعر :

(**بلادي** وإن جارت عليّ عزيزة ⚜⚜ وقومي وإن ضنوا عليّ كرام)

فـ(**بلادي**) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر (**البلاد**) وأراد (**أهلها**) فالعلاقة المحلية.

٤- **الحاليّة** : عندما نعبر بلفظ الحال ونريد المكان نفسه . مثل :

(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي **نَعِيمٍ**)

فقد استعمل (**نعيم**) وهو دال على حالهم ، وأراد محل النعيم وهو (**الجنة**).

٥- **السببية** : وهي تسمية الشيء باسم سببه ، أو عندما نعبر بالسبب عن المسبَّب عنه . مثل :

(رعت الماشية **الغيث**)

فالمجاز في كلمة : (**الغيث**) ، وهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الغيث لا يُرعى ، وإنما الذي يُرعى هو النبات . حيث إن **الغيث** سبب للنبات فعُبِّر بالسبب عن المسبَّب عنه(**النتيجة**) .

٦- **المسبَّبيّة** : وهي تسمية الشيء باسم ما تسبب عنه . قال تعالى :

(وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ **رِزْقًا**)

المجاز في كلمة : **رزقًا** ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الذي ينزل من السماء المطر وليس الرزق، وعبر بالرزق عن المطر؛ لأن (**الرزق**) مُسبب عن (**المطر**) .

٧- **اعتبار ما كان** : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للماضي(اليتامى) في الحال(الراشدون)

قال تعالى : (وآتوا **اليتامى** أموالهم)

المجاز في كلمة : (**اليتامى**) ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن اليتيم وهو : من فقد والده قبل الرشد لا يأخذ ماله ، وإنما يأخذ المال عندما **يتجاوز سن اليُتم ويبلغ سن الرشد** ، فاستعملت كلمة (**يتامى**) وأريد بها (**البالغون سن الرشد وكانوا يتامى**)، بالنظر إلى حالتهم السابقة .

٨- **اعتبار ما سيكون** : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل(خمرا) في الحاضر(عنبا) .

قال تعالى : (إنّي أراني أعصر **خمراً**)

أي (**عنبا**) سيتحول إلى (**الخمر**) ، إذ هو حال العنب لا يكون خمراً .

انتبه

سر جمال المجاز المرسل

الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة و المبالغة المقبولة .

المحسنات البديعية

١- **الطباق** : هو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد. وهو نوعان :

أ- **طباق إيجاب**: إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه . مثل : قوله تعالى : (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ **تُؤْتِي** الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ **وَتَنْزِعُ** الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ **وَتُعِزُّ** مَنْ تَشَاءُ **وَتُذِلُّ** مَنْ تَشَاءُ).

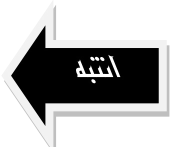
(لا فضل **لأبيض** على **أسود** إلا بالتقوى).

ب- **طباق سلب** : بين فعلين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر والآخر نهي . مثل :

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ **يَعْلَمُونَ** وَالَّذِينَ **لا يَعْلَمُونَ**) / (فَلا **تَخْشَوُا** النَّاسَ **وَاخْشَوْنِ**).

٢- **المقابلة** : أن يؤتى بلفظين أو أكثر أو جملة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب .

مثل : (**وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ**).



سر جمال الطباق والمقابلة

يبرز المعنى ويؤكده ويوضحه بالتضاد ، .....والعموم والشمول[أحيانا].

٣- **الجناس** : اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :

أ- **جناس تام**: ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة: نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها .

مثل : (**أرضهم** مادمْتَ في **أرضهم**)

ب- **جناس ناقص** : هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة :

✳ الاختلاف في نوع الحروف : مثل : من بحر شعرك **أغترف** .. وبفضل علمك **أعترف**

✳ الاختلاف في عدد الحروف . مثل : هل أنت **عالم** بتلك **المعالم** ؟

✳ الاختلاف في الترتيب : مثل قول أبي تمام : بيض **الصفائح** لا سود **الصحائف**.

✳ الاختلاف في الضبط:كقول مطران:

*ياللغروب وما به من **عَبْرَة** ** للمستهام **وعِبْرَة** للرائي

٤ - **التصريع** : تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول(الشعر فقط) .

مثل *لكل شيء إذا ما تم **نقصان** ** فلا يُغر بطيب العيش **إنسان**.

٥ - **حسن التقسيم**: تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع، في الشعر فقط .مثل :

*متفرد بصبابتي **متفرد** ** بكآبتي **متفرد** بعنائي

٦- **السجع**:توافق الفاصلتين في فِقْرتين أو أكثر في الحرف الأخير، (في النثر فقط)

مثل : ✳ (الصوم حرمان **مشروع** ، وتأديب **بالجوع** ، وخشوع لله **وخضوع**).

٧- **الازدواج** : هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب والوزن الموسيقي ، (في النثر فقط) . مثل :

الإيمان نبض القلوب ، والتدبر غذاء العقول

✲ ✲ **ملاحظة هامة :** التصريع وحسن التقسيم (في الشعر) - السجع والازدواج (في النثر)

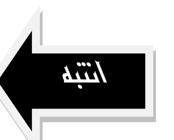


سر جمال الجناس والتصريع وحسن التقسيم السجع والازدواج

يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ، و يثير النفس .

٨- **مراعاة النظير** : وهو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى. مثل :

السماء ساطعة ، والشمس مشرقة



سر جماله [قيمته الفنية]: تقوية المعنى ، وتأكيده وجذب الانتباه.

٩- **الالتفات** : هو الانتقال من ضمير إلى ضمير والمقصود منهما شيء أو شخص واحد كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم والمقصود واحد . يقول البارودي :

أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا ** نعيم ولا تعدو عليه المفاقر

انتقل الشاعر من ضمير المتكلم[**أنا**]إلى ضمير الغائب(الهاء) في [**يثنيه**]والمقصود منهما(المرء).

انتبه

سر جمال الالتفات

إثارة الذهن وجذب الانتباه عن طريق الانتقال من ضمير إلى آخر مختلف.

١٠- **التورية** : هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي وهو المقصود والمطلوب ، وتأتي التورية في الشعر و النثر . مثل :

النهر يشبه مبردا ** فلأجل ذا يجلو الصدى

(**الصدى**) الصدأ غير مقصود . (**الصدى**) العطش وهو المقصود .

✲ قول الشبراوي : **فقد ردت الأمواج سائله نهراً .**

[**سائله**]: المعني **القريب** "**سيولة الماء**"، ليس المراد . **والبعيد** وهو " **سائل العطاء** " وهو المراد .

انتبه



إثارة الذهن وجذب الانتباه بالانتقال من معنى قريب غير مقصود إلى أخر بعيد مقصود.

الأسلوب الخبرى

** **الأسلوب الخبري** : وهو ما يكون معلومة تحتمل الصدق والكذب في نفس متلقيها :

- **الأسلوب الخبري** أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، ومنها :

١- النصح والحث ، نحو : (لابد أن تعمل لمستقبل أولادك)

٢- إغراء المخاطب بشيء ، نحو : (وليس سواء عالم وجهول).

٣- إظهار الضعف والخشوع ، نحو : (قَالَ إِنِّي كبرت ووَهَنَ عَظْمِي).

٤- إظهار التحسر على شيء محبوب ، نحو : (كان بودي أن أكون من الأوائل).

٥- إظهار الفرح ، كقوله تعالى : (جاء الحق...)

٦- التوبيخ ، كقولك : (كان عليك ألا تجهل على صديقك).

٧- التحذير، نحو : (أبغض الحلال الطلاق).

٨- الفخر ، نحو : (أنا سيد ولد آدم ولا فخر).

٩- المدح ، نحو : (فإنك شمس والملوك كواكب).

١٠- الاسترحام ، نحو : (ولدك طيب ولن يعود لذنبه ثانية).

ملاحظة هامة : قيمة الخبر(فائدته) ..التقرير والتوكيد والإقناع وإثبات أن العاطفة حقيقة ثابتة لا شك فيها.

الأسلوب الإنشائى

** **الأسلوب الإنشائي** : وهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب وهو نوعان :

١- **طلبي** : الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني والعرض والتحضيض.

٢- **غير طلبي** : (الترجي والتعجب والقسم والمدح والذم وكم الخبرية).

❀ (لعل - عسى) للترجي: لإظهار الرجاء لحدوث الشيء . مثل : لعل الكرب ينتهي .

أولا: الأمـــر :

**طلب فعل الشيء على وجه الاستعلاء(أي الآمر يعد نفسه أعلى من المخاطب).و صيغه :

(أ) الفعل الأمر . مثل : (ربنا اغفر لنا ذنوبنا).

(ب) المضارع المقرون بلام الأمر . مثل : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه".

(ج) المصدر النائب عن فعله . مثل : " وبالوالدين إحسانا ".

(د) اسم الفعل . مثل : " حي على الصلاة ".

❀❀❀❀

- أغراض الأمر البلاغية : تفهم من سياق الكلام وهي كثيرة مثل :

١- **الدعاء** : إذا كان الأمر من البشر إلى اللّه . مثل :
(رَبِّ **اشْرَحْ** لِي صَدْرِي ، **وَيَسِّرْ** لِي أَمْرِي) .

٢- **الرجاء** : إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر . مثل :
أعطنا من عطفك وحنانك يا أبي .

٣- **الالتماس** : إذا كان الأمر بين اثنين متساويين في المكانة . مثل :
يا صاحبَي **تقصيا** نظريكما .

٤- **النصح والحث والإرشاد** : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب . مثل :
ارجعْ إلَى النفـسِ **فاستَكمِل** فَضَائِلَهَا ✾ فأنْتَ بِـالنَّـفْـسِ لاَ بِالجِـسْـمِ إنْـسَـانُ

٥- **التعجيز** : إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به . مثل :
(هَذَا خَلْقُ اللَّهِ **فَأَرُونِي** مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) .

٦- **التمني** : إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل ، أو للمطالبة بشيء بعيد التحقق . مثل :
ألا أيها الليل الطويل ألا **أنجلِ** ✾ بصبح وما الإصباح منك بأمثل

٧- **التحسّر والندم** : إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس ويؤلمها على شيء مضى وانتهى . يقول البارودي :
رُدُّوا عَلَيَّ الصِّبَا مَنْ عَصْرِيَ الخَالِي .

٨- **التهديد والتحذير** : إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف و يرهب . مثل :
أهمِل دروسك ، وسترى عاقبة ذلك .

انتبه

تذكران
١ـ كل أغراض الأساليب الإنشائية تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام
٢ـ الأغراض البلاغية لأسلوب النهي هي نفس الأغراض البلاغية للأمر + التحذير

ثانيا : النهـــي : ** ويأتي على صورة واحدة وهي المضارع المسبوق بـ [لا] الناهية.

❁ والنهي الحقيقي هو طلب الكف من أعلى لأدنى .

❁ وقد يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معان أخرى بلاغية كالدعاء،والالتماس،والتمني ،

✳ أغراض النهي البلاغية : تفهم من سياق الكلام وهي كثيرة منها :

١ - **الدعاء** : (رَبَّنَا **لا تُؤَاخِذْنَا** إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) .

٢- **التهديد** : قال الأبُ متوعداً ابنه : **لا تُقلِعْ** عَنْ عِنَادِكَ !

٣- **التمني** : لغير العاقل **لا تغربي** يا شمس !

٤- **النصح والإرشاد** : - **لا تطلبوا** الحاجات في غير حينها ✾ **ولا تطلبوها** من غير أهلها

٥- **التيئيس** : (**لا تَعْتَذِرُوا** قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) .

٦- **التحسر والندم** : **لا تأملي** يا نفس في الدنيا ✾ فما فيها من وفاء

ثالثا : الاستفهام :

الاستفهام الحقيقي : هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب .

الاستفهام البلاغي : لا يتطلب جواباً و إنما يحمل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة منها :

١- **النفي** : إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام و صح المعنى . مثل :
(هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ).

٢- **التقرير و التأكيد** : إذا كان الاستفهام منفياً : مثل : ألم نشرح لك صدرك ؟.

٣- **الإنكار** : إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون . مثل : أتلعب وأنت تأكل ؟.

٤- **التمني** : إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستقام المعنى . . مثل :
(فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) .

٥- **التشويق و الإغراء** : إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه . . مثل :
(هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ).

رابعا : النداء :

أدواته:(أ)و(أي)لنداء القريب، و(وا) و(أيا)،و(هيا) لنداء البعيد ،و(يا) لنداء القريب والبعيد .

✱ أغراض النداء البلاغية عديدة ومنها :

١- **إظهار التحسّر والحزن** : مثل : قول الشاعر يرثي ابنته : يا درة نزعت من تاج والدها .

٢- **التعجب** : مثل : قال خليل مطران : يا للغروب وما به من عبرة

٣- **التنبيه** : مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما .

٤- **الاستغاثة** : مثل : يا الله للمستضعفين فى فلسطين .

٥- **التعظيم** : مثل : يا فتية الوطن أنتم أمل بلادكم

خامسا : التمني:

أداته الأصلية (ليت) للتمني

❁ **ليت** : تفيد استحالة حدوث الشيء . مثل : ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب.

سادسا : العرض والتحضيض(ألا)(هلّا)

انتبه

تذكران

الأسلوب الخبري لفظاً الإنشائي معنى دائماً غرضه : الدعاء . مثل :
(جزاك الله خيراً ـ وفقكم الله – لا أفلح الله الكافر)

الإيجاز والإطناب والقصر



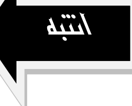
☺ وهو التعبير عن المعانى الكثيرة بألفاظ قليلة وهو نوعان :

أولا : إيجاز قصر : ويدل على براعة المتكلم وفصاحته ويؤدى إلى إثارة الذهن ويبعث على التفكير ، مثل : (المعدة بيت الداء) حيث إن العبارة أوجزت التعبير عن سبب جميع الأمراض بعبارة موجزة قصيرة

ثانيا : إيجاز حذف : (أو حذف اسم ، أو حذف فعل .

١- حذف الاسم ، مثل : (واسأل القرية) أى (أهل القرية).

٢- حذف الفعل ، مثل : (أكلت فاكهة وماء) أى و (شربت) ماء.



سر الجمال فى الإيجاز : إثارة الانتباه وتحريك الذهن ،.



** وهو التعبير عن المعانى القليلة بتعبيرات كثيرة لغرض بلاغي يتطلب ذلك ، ومن صوره :

١- الترادف ، للتوكيد ، مثل :

(سبحان الله لا معقب لحكمه ، ولا راد لقضائه)

٢- ذكر الخاص بعد العام ، لتوضيح المعنى والاهتمام بالخاص ، مثل :

(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)

٣- ذكر العام بعد الخاص للعموم : مثل :

(اهتم بدراسة النحو، واللغة العربية)

٤- الاعتراض: وهو أن يعترض المعنى العام كلمة أو جملة إذا حذفت يظل المعنى تاماً .

ويفيد للاحتراس مثل : ويجمعنا- إذا اختلفت بـلاد- 📖 بيان غير مختلف ونطـــق

ومثل: ولي- إن هاجت الأحقاد- قلـب 📖 كقلب الطفل يغتفر الذنوب

- أو للدعاء ، مثل : ذاكر – بارك الله فيك – دروسك بجد.

٥- الاحتراس : للتخلص من الفهم الخاطئ ، مثل :

(المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير)

٦- التكرار : ويكون بإعادة اللفظ ،وذلك للتقرير والتوكيد : مثل :

(كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون)

٧- **التفسير والتوضيح** : للتشويق وتقرير المعنى فى ذهن السامع ، مثل :
(ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به ، **أن اعبدوا الله**)

٨- **التفصيل بعد الإجمال**:
(يشيب ابن آدم وتشيب معه خصلتان : **الحرص وطول الأمل**)

٩- **الإجمال بعد التفصيل للتوكيد** ، مثل :
(الكرامة أن نبذل الدم والمال والراحة **وكل عزيز لدينا**)

١٠- **التذييل** ، وهو إتباع القول بحكمة تؤكد معناه ، وتوضحه، مثل :
(وقل جاء الحق وزهق الباطل ، **إن الباطل كان زهوقاً**)



☺ **أسلوب القصر : هو أحد أساليب التوكيد بإحدى طرق القصر وأدواته ، ومنها :**

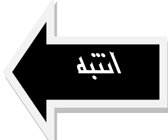
١- القصر عن طريق **النفي والاستثناء** : مثل : (**لا** يعلم الغيب **إلا** الله)

٢- القصر بـ (**إنما**) : مثل : (**إنما** إلهكم إله واحد)

٣- القصر عن طريق **العطف** بـ (**لا ، أو بل ، أو لكن**) ، مثل :
(أنت منتصر **لا** مهزوم)
(ما جئت بابك مادحاً **بل** داعياً)
(لا تصاحب الخسيس **لكن** الشريف)

٤- القصر عن طريق **التقديم** ، مثل :
تقدم الجار والمجرور على الفعل (**بك** أستعين)
تقدم المفعول على الفعل (**إياك** نعبد **وإياك** نستعين)
تقدم الخبر على المبتدأ (**لله** الحمد)

٥- القصر عن طريق **تعريف المبتدأ والخبر** (**أنت الصديق**)



سر جمال أسلوب القصر : التخصيص والتوكيد.